

يا أم لا تنجي واني عن القلب الشجن  
 لا خير في العيش لمن يحبي ذليلاً متهم  
 فالموت في عز حيا ة عند من قال الفطن  
 اي سرور يرتجى من مثل خضراء الدمن  
 دنيا غرور مفعوها يمضي ويتلوهُ الحزن  
 سقم غموم كربة ويل هموم في يمن  
 دعها ابا قلبي وست ميتة ذي المبدأ الحسن

## باب المنيضة

### مرض النوم

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغص

قد قرأنا كثيراً في الجرائد عن مرض النوم ببلاد السودان بأفريقية وقول اهل اروبا بانهم اول من اكتشفه وأنه ناشئ من ذبابة موجودة هناك . وحيث اني طالمت منذ مدة جملة تخلص بهذا المرض في تاريخ اشهر مؤرخي الاسلام في عصره العلامة ابن خلدون فاحسبت ان اوافي حضرتكم بها وهي مذكورة في الجزء السادس والصفحة ( ٢٠٢ ) من اخبار ملك السودان عن احدكم المدعو ( جاطه ) وهي بنصها ( قال واصابت علة النوم وهو مرض كثيراً ما يطرق اهل ذلك الاقليم وخصراً الرؤساء منهم يعتاده غشي النوم عامة ازمانيه حتى يكاد لا يفتقي ولا يستيقظ الا في القليل من اوقاته ويضر صاحبه ويتصل سقمه الى ان يهلك . قال ورايت هذه العلة بجاطه مدة عامين اثنين وهلك سنة ٧٥ ) اي سبعمائة وخمس وسبعين من الهجرة فيعلم من ذلك امران الاول ان هذا المرض كان معلوماً للشرقيين منذ خمسمائة وخمسين سنة تقريباً والثاني ان لا خوف من انتشاره ببلاد اخرى حيث لم نسمع بذلك من وقتها للآن كما وأنه لا بد ان يكون موجوداً من قبل زمن هذا المؤرخ بكثير . هذا ما عن لي ابداءه والسلام

عباس حمدي

احد مشتركى المقتطف